

أخبار الحمقى والمغفلين

طوس فقيـل له في ذلك فقال لأن من تخفض ما بعدها فقيـل إنما تخفض حرفا واحدا لا بلدا له خمسمائة قرية قال أبو الفضل بن المهدي قال لي أبو محمد الأزدي وأطب على العلم فإنه يزين الرجال كنت يوما في حلقة أبي سعيد يعني السيرافي فجاء ابن عبد الملك خطيب جامع المنصور وعليه السواد والطويلة والسيف والمنطقة فقام الناس إليه واجلوه فلما جلس قال لقد عرفت قطعة من هذا العلم وأريد أن استزيد منه فأيهما خير سيئويه أو الفصيح فضحك الشيخ ومن في حلقاته ثم قال يا سيدنا محبرة اسم أو فعل أو حرف فسكت ثم قال حرف فلما قام لم يقم له احد